

# لماذا تصيرهم المستعربا من جبراد مصر الوطني؟

بشام رشدي صالح

- أزمة هادة تهدد بانزجار مباحثات السلام لإصرار مصر على الحق العرب
- افترتنا الحرية والرفاء والسيادة الوطنية وتوحيد الصف العرب على طريق الحضارة
- .. وافتار محرفو الرفض: التحالف وسياسة الابرزاز ضد البلاد العربية الفنية

موازية ، لتسبب ان تلك ابياب اسرائيل مرلم هذه الارض العربية .  
ومعروف ان اتفاقية كامب ديفيد تنس على ان مايجرى من انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية في ارض سيناء سيطبق بعد ازيد على مرتفات الجولان التي لم تزال تقع في قبضة اسرائيل ورام موازية تعاول جامعة ان تنزع ابياب اسرائيل

حتى تعود الارض العربية الاخرى الواقعة في قبضة اسرائيل ول اصحابها . وحتى ينال التسبب الفلسطيني حقوقه المشروعة .  
وكما اثبتت مصر انها الفراع العربية الطويلة في حرب اكتوبر ، وانها عقل الامة العربية وقديها النابض فهي تحمل مسئولياتها كاملة في مباحثات السلام ، باعتبارها سند الامة العربية رتبها وقديها .

تعرض مباحثات السلام ، لازمة حادة ، لا يستبعد معها ، ونحن نكتب هذه السطور ، ان نقبل اليهود لبقوله من الجانب الامريكى ، في اطلاق مباحثات السلام من الانهيار .  
ولا نستبعد كذلك ، ان تقطع مصر تلك المباحثات ، لان مصر تتمسك بضرورة الوفاء ببع معاهدة السلام وبين العمل التامل لتسكفة الشرق الاوسط .

## مالا فعل محرفو الرفض بالامة العربية ؟

السئلة الثانية : تلخص في السؤال التالي :  
- مالا فعل محرفو الرفض بشعوب الامة العربية ؟  
لقد واسنوا حين حرب الكلام شمس مصر ، وحرصوا على ان يظلوا اسرى مزمنة يونيو ٦٧ .  
ورجل اشاع في مصر ، بركات لاكر لاسى في يونيو الحزين ، كان رجل الشوارع المصري يسبح وينرا ان الذين انهزموا هم المصريون .  
وبعد حرب اكتوبر ، كان رجل الشوارع المصري يسبح وينرا ان الذين انتصروا هم العرب ومصر بالطبع او مصر بالجملة .  
ولكن ذلك كله لا يوتر من جوهر الاسرار المصري ، ومبادئه النابتة ، الراسخة ، وطيب وقوميا .

وتندرك حجم الفعل السياسي وغير السياسي الذي تستطيع ان تؤديه .  
وتستغل مصر وفيه لمادتها ، لانقيها حرب الكلام التي يشنها عليها اولئك الذين احترفوا الابرزاز على الجانب المصري ، مستنزين وراء لافتات الرفض ، او اولئك الذين احترفوا الابرزاز على الجانب الاسرائيل ، مستخدمين أسلوب الضغط الفعاد ، ومتهذين كل مرمة ، يتبعها لهم ، تحلف المسكر السياسي وتحلف المسسل السياسي .  
الثلاثين يساز بهما محرفو الرفض على الجانب العربي .  
وفي التمسعات الاخيرة ، تركزت اهم نتائج الاحداث التي جرت على الارض العربية ، وذلك التي حدثت في مباحثات بلو هاوس ، حصول المسائل التالية .

وهذا هو الرئيس السحاب ، مروت مشوره ، في الايام الاخيرة ، ان مصر لاسي ولا تريد ان تعطد ساعدا منفصلا ، وانها ترفض الانسحاب الجزئي .  
وعنى ذلك ان موقف مصر لم يتحولون الجانب الاسرائيل هو الذي يوصل تفجر بوظفه ، وعليه ان يتحمل مسئوليته قطع المفاوضات ، اذا استمرت متاوراته المعروفة ماضية في طرفها .

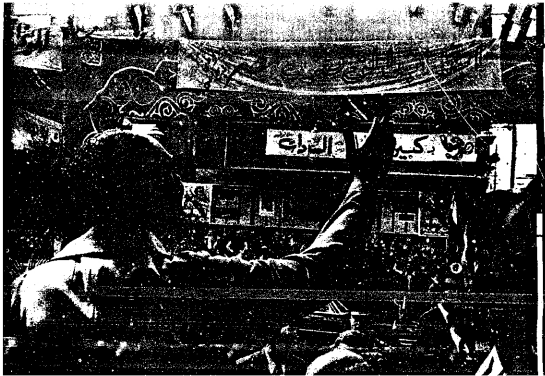
## مصر السلام هي قلب الامة العربية وعقلها وذراعها الطويلة

وهذا اكثر من احتمال ، يتصل بمسقبل السلام العادل في المنطقة .  
ومع ، مستعدة ، لواجهة مختلف الاحتمالات ، لانها تظن في مسئولياتها من موقع القوة التي نجرت حرب اكتوبر ، وما جاء بعدها من عمل سياسي شعاع يفتح الطرق الجديدة حقا وقملا امام السلام العادل والتسوية الشاملة ، الثانية على الاستقرار الراسخ والتي تطرق كل لطراف الصراع من المنطقة جنوبها الوطنية والقومية المشروعة .  
ولو كان الامر يتعلق فقط باسترداد سيناء ، لنم الاتفاق في ساعات ، ولما كانت هناك حاجة الي ان تقابل مصر سياسيا عند الحركة للشرية .

السئلة الاولى : ان نقطة البداية الصعبة في مباحثات بلو هاوس والتي قد تنهار مباحثات السلام بسببها لم تكن خاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الارض المصرية ، والى لانسعود المصري المعترف بها دوليا .  
لقد كانت تلك المشكلة تتعلق بالوطن الفلسطيني والارض العربية المتكوبة التي لم تزال واقفة في قبضة اسرائيل والتي تقام فيها للقطعات ، ولا تجد من الجسد المصري الايجابى قوة عربية

## محرفو الرفض يتاجرون بهضائع الامة العربية

الامر الذي يجعل رجل انا بالجزر سفا ، من حريصا على



من قبل من خروجها من إسرائيل من الضفة الغربية فكل من كان في إسرائيل لن تسحب من الضفة الغربية من تلك مستوطناتها حتى الصريح !  
 ان تأتي إسرائيل لا يلبسون - ولتستعد منهم لا يلبسون اذ في غزة ، كالترايب عبد الله عليه تحت الضغط العالي والبربر ، والضغط الشديد

تلك كان المتصور في بغداد قد وكروا برنامج ضد من لا يهاجمه من حق التسوية العربية في استرداد أرضها وسيادتها ، فما الذي يمنع بعض من ان يفسد بقية قواته المسلحة خاصة على الضفة الغربية واليهود وغزة ؟

هل تصنعها نهاية الزمن ؟  
 هل الرافضون قد دون في ان يجاهدوا إسرائيل وعدم وضع القوات العربية المسلحة ؟  
 حصل عم قادرون على ان يجاهدوا بالفعل السياسي والتضويح القدر السياسي المتصرفة على عم قادرون على ان يعزوا في المستقبل القدرات المسموكة التي ينادوا بها حيث يقول

ما واحد لهؤلاء ، وآلهم ، ويحبون يتكلمون ان يفاوضوا حربا خلفية بلع من ان يظفوا كسوية سلمية خاصة وشاملة بلع من ؟  
 ما يعرفه الرافضون المرتزة والرافضون العنصرين الرافضين ، ان مؤثر بغداد مسخرة من النظامه او مظهره ، لا اكثر ولا اقل ، وآتهم لقد كتب أفراد منهم اولا خلافة .

لكن شسوعهم من التي تحللت مؤثرها من البشار لان الذين يحكموها يتفوضون عيب نما

العرب عندا اسماع بعث الفرق ان يلوم ببعده اعذاره لسوريا

ومع مؤثر البنين ، التمشين على التمهيد شرانم ، والذين تلق وراهم قوة عالمي معروفة بعدتها للثورة العربية للتعبية للثورة ، مع مؤثر ، يفرقون يتسوية .

وتصديق مؤثر بغداد عائلت ، لسد قضا

ويستأق من البحر والفرق التي كتبت عليه .  
 وتلك هي زاوية من زوايا سياسة الوقت العربي الآن . . .  
 العام كله ، يؤيد السلع المائل والتسوية الشاملة ، لا يستثنى من آلاف ملايين الناس ، الا حكم الكفة الشرقية ، وضعة أفراد من الحداث العربي والجناب الإسرائيلي .  
 ولا يتم مصر ، ان نهال عليها التنازلات وحالات التخصير من يعزرون في تلك روسيا .  
 التي يتم مصر اولا وشيخا ، هو الصالح الشروع للامة العربية ، واسترداد الارض العربية على افعالها ، واعادة الارض والحق للتسوية الفلسطينية الكبرى .

**من الذين كتبوا عن مؤثر الرافض ؟**

والسؤال الوارد بقوة هو :  
 - من الذين كتبوا عن مؤثر الرافض ؟  
 والجواب هو :  
 - ان إسرائيل هي اول من كتب عن العقائد مؤثر الرافض ، وقد ظهر ذلك واضحا وبمستطاع قليلة من ابناءه ، ذلك المؤثر . . .  
 فقد فرغ منهم بيجين عما كان قد وفق عليه

التسوية العربية ، الذي يلعبه احترامه الوطني ، بينما لم الامة العربية ، وتسوية المطلة كليا ، بخاصة الطرف - بل بينما استطاعت السياسة المصرية الوعائية ، ان تنقل التاريخ خطوط واسعة ، لا زوايا برحة جديدة كاملة تناول فيها الامة العربية والشعب الفلسطيني وكالة اطراف عرب الاثلاثيين بينه حلوقها المقصودة ويرسو استراتيجيات التصير في اللحظة ، وترسو معية قاعدتها المصلحة على -

ذلك ما فعله مصر بعد من حرب أكتوبر وانها ، ببساطة الرئيس السادات وتوقيع اتفاقية كاسب وبيدي . لم محادثات بلع هانس ، وما فعلته مصر ، يوجد التسوية العربية في نطاق القدرة والبراك حقائق مصر ، وبناء حياة نيرة وانكرامة والرخاء .  
 انه يوجد هذه التسوية ولا يعرفها ولا يثق اساقين بين شرانها .

**حرب الكلام في بغداد**

ولم يكن جديدا على مصر ان تضاعف الالعام الرافضين ، من حرب الكلام ضد مصر . ولكن التي ، التي جعل العالم من سوندا ، يفتحت في كلامه هو تلك الالامة الضمكية اذكية التي تمت في بغداد . . .

الذين جاهدوا الرافضين ، والتضويحات التي تسترذق في حلة الاثلاثيين ، والا سلام مفروضا تقوية نفسها عربيا لكنه ويصل طموحها عبقرية .  
 هذه اولئك الذين ينادوا بالمد من افعال الاكراه والسبل ، والذرة التي ، وما اليها .  
 وهكذا شهد الرافضين مزيدا بيجين من الوفود تلتقي في بغداد ، منها ما يمثل البيت السوري والشهر بين مسمارك اليكترونات وعرب بعث